٧٣٦ ـ حدَّثنا ابنُ نُمير قال: حدَّثني أبي قال: حدَّثنا إسماعيلُ، عن قيسٍ قال: كان عمرو بن العاص يسيرُ مع نَفَرٍ من أصحَابِهِ، فمَرَّ على بَغْلٍ مَيّتٍ قد انتفخَ، فقال: «واللَّهِ! لأنْ يَأْكُلَ أحَدُكُم هذا حتى يملأَ بَطْنَهُ خيرٌ من أن يأْكُلَ لحْمَ مُسْلِمٍ»(١).

٣٠٧ ـ باب الغِيبة للميّت

٧٣٧ ـ حدَّثنا عَمْرُو بنُ خالد قال: حدَّثنا محمَّد بنُ سَلمة، عن أبي عبد الرحيم عن زيد بن أبي أنيسةَ، عن أبي الزُّبير، عن عبد الرَّحمٰن بن الهضهاض الدّوسيّ، عن أبي هريرةَ قال: جاءَ مَاعِزُ بنُ مَالِكٍ الأَسْلَمِيّ، فرجَمَهُ النَّبيُّ ﷺ عندَ الرَّابِعَةِ، فمَرَّ بهِ رسولُ اللَّهِ ﷺ ومعَهُ نفرٌ من أصحابِهِ، فقال رجُلَانِ مِنْهُم: إنَّ هذا الخائنُ(٢)؛ أتى النَّبيَّ ﷺ مِرَاراً، كلَّ ذلكَ يردُّهُ، ثم قُتِلَ كما يُقْتَلُ الكَلْبُ! فسكتَ عنهم النَّبي ﷺ حتى مرَّ بجيفةِ حِمارٍ شَائِلَةٌ(٣) رِجْلُهُ، قال: «كُلَا مِنْ هذا». قالا: مِنْ جِيْفَةِ حِمارٍ يا رسولَ اللَّهِ!؟ قال: «فالَّذِي نِلْتُمَا مِن عِرْضِ أخِيْكُمَا آنِفاً أكثرُ، والَّذِي نفسُ محمَّدٍ بِيَدِهِ فإنَّه في نهرٍ من أنهارِ الجنَّةِ يتغمسُ»(٤).

= (٢٠)، والترمذي (٧٠)، والنسائي (٣١)، وابن ماجه (٣٤٧) عن ابن عباس.
وأخرجه مسلم (٣٠٦٣) في حادثة مطولة، ذكر فيها الحديث مختصراً.
وأخرجه بلفظه: أبو يعلى في «مسنده» (٤/ ٤٣) ا.هـ وقال الألباني: صحيح لغيره.

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٥/ ٢٣٠)، وقال المنذري في «الترغيب والترهيب» (٣/ ٣٢٩): رواه أبو الشيح ابن حبان موقوفاً. اهـ. وصحح إسناده الألباني في تخريجه.

(٢) وقعت الكلمة في «الشرح» (٢/ ٢١٠): «الحائن» بالحاء المهملة، وهو: من الحَيْن: الهلاك والحمق.

(٣) شائلة: مرتفعة من شدة الانتفاخ اهـ. نفسه.

(٤) أخرجه أبو داود (٤٤٢٨) مطولاً، وفيه تفصيل لقصة ماعز ـ رضي الله عنه ـ. وأخرجه ابن الجارود في «المنتقى» (١/ ٢٠٦)، وابن حبان في «صحيحه» (١٠/ ٢٤٥ و٢٤٧)، والنسائي في «الكبرى» (٢٧٧٤) ا.هـ وضعفه الألباني في تخريجه.